

## المحاضرة 53 - الفقه - المستوى الرابع - د.منصور الغامدي - كتاب

### الأطعمة

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه الميسرة بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم فقهنا في الدين وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين اما بعد اخواني واخواتي هذا هو الدرس الخامس والثلاثون من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد في المستوى الرابع - 00:00:50 اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس وفي هذه الاكااديمية وان يجعل هذه الدروس علماً نافعا في حق قائلها وسامعها وفي حق ناشرها ومن ساهم فيها اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا - 00:01:11 في عدد من اللقاءات الماضية عن باب الايمان والنذور والايمان والنذور ذكرنا انها من جملة العقود التي يجب على المسلم ان يوفي بها وهذا حكم في الجملة نريد ان ننقل اليوم - 00:01:27 الى باب اخر من ابواب الفقه وهو باب مهم يمس حياة كل مسلم ومسلمة الا وهو الاطعمة الاطعمة هي ما يدخل جوف الانسان ما تقوم به حياته ما يقوم به بدنه وحركته ومعاشه - 00:01:46 الطعام جعله الله سبحانه وتعالى واودعه في الارض ومن الله سبحانه وتعالى على عباده بهذه النعمة العظيمة التي اودعها اودع خزائنها سبحانه وتعالى في هذه الارض وامرهم الله سبحانه وتعالى - 00:02:09 بان يأكلوا مما جعله لهم في الارض وان يعبدوا الله سبحانه وتعالى ويشكروه على نعمته فكلوا مما في الارض حلالات طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون فكلوا مما رزقكم الله حلالات طيبا - 00:02:31 كذلك قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - 00:02:54 قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالستي يوم القيامة في الحياة الدنيا هذه الطيبات يأكلها المؤمن والكافر ولكنها خالصة للذين امنوا يوم القيامة اخواني ان هذه المنة العظيمة بان جعل الله سبحانه وتعالى واودع في هذه الارض هذه الطيبات التي نأكل منها - 00:03:12 تنوع المطاعم والمشارب منة عظيمة تستوجب منا شكرا لله سبحانه وتعالى قولوا وفعلوا وقد جاء في الحديث الشريف ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمد الله عليها - 00:03:42 يحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة ان يسرها له يحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة ان جعلها مستساغة له يحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة ان جعل بدنه ينتفع منها - 00:04:04 يحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة ان بدنه يخرج منه ما لم ينتفع به لو تأملنا في هذه النعم نعم عظيمة لكن كون الانسان ليأكل وهو غافل - 00:04:19 عن شكر الله جل جلاله هذا لا شك انه حال الغافلين الكافرين بنعمة الله قال الله سبحانه وتعالى والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى له بل ربما كانت الانعام خيرا منهم - 00:04:41

والعياذ بالله لانهم غافلون يأكلون ويتمتعون ويلهون وهم سادرون نائمون غافلون عن الحق الذي اوجبه الله سبحانه وتعالى عليهم  
الحق الذي طلبه الله سبحانه وتعالى منهم حق هذه النعمة عليك - [00:05:01](#)  
وعباد الله جل جلاله هذا الحق الذي وجب عليك بهذه النعمة التي وجدتها وهذا الطعام الذي طعمته وهذا الاكل الذي اكلته وشكر الله  
جل جلاله يكون بطاعة الله ويكون بالثناء على الله - [00:05:20](#)  
وحمده سبحانه وتعالى. قولوا وفعلوا عبادة الله فعلا والثناء على الله قولوا وان يقوم اعتقاد القلب يقوم بالقلب هذا الاعتقاد ان هذه  
النعمة من الله ما بكم من نعمة فمن الله - [00:05:41](#)  
كل نعمة يعيشها المسلم يجب عليه ان يقوم في قلب هذا الشكر لله سبحانه هذا المعنى لله سبحانه وتعالى لكن اذا قام بالقلب الاعتقاد  
بانه هو الذي جلب هذه النعمة لنفسه - [00:06:03](#)  
وليس الله سبحانه وتعالى هو الذي اعطاه هذا لا شكله نوع من كفران بنعمة الله سبحانه وتعالى ان يظن ان هذا الاكل الذي يأكله هو  
بسبب آاه عرقه وعمله هذا حال حال قارون - [00:06:20](#)  
ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة بالقوة. اذ قال له قوم لا تفضح ان الله لا  
يحب الفرحين وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة - [00:06:37](#)  
ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم  
عندي قال اي قارون قال انما اوتيته على علم عندي - [00:06:51](#)  
نسب الفضل لنفسه ونفى الفضل عن الله جل جلاله اولم يعلم ان الله قد اهلك من قوله من القرون من هو اشد منه قوة. واكثر جمعا  
ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون - [00:07:08](#)  
اخواني واخواتي ان قيام هذا الاعتقاد بالقلب ان يعتقد المسلم ان الله سبحانه وتعالى هو المنعم المتفضل وان في قدرة الله جل  
جلاله ان يزيل هذه النعم وهذا ليس على الله بعسير - [00:07:28](#)  
بل هو والله من ايسر شيء عليه جل جلاله ولكن الله سبحانه وتعالى رحيم بعباده رؤوف بعباده شر العباد اليه صاعد ورحمته سبحانه  
وتعالى اليهم نازلة قل رأيتم ان اصبح ماؤكم غورا - [00:07:55](#)  
فمن يأتيكم بماء معين لو كان هذا الماء الزلال الطيب ابعد الله في الارض كيف نصل اليه رأيتم هذا المطر والغيث والرحمة التي  
ينزلها الله جل جلاله على عباده من السماء - [00:08:18](#)  
لو منعها الله جل جلاله هل تظنون ان البشرية سوف تستمر لو ان الله سبحانه وتعالى اوقف هذا القطر من السماء اوقف هذه الرحمة  
النازلة من السماء توقفت الانهار وتوقف هذا الغيث - [00:08:42](#)  
الذي ينزل على العباد كيف تنبت النباتات كيف ستعيش الحيوانات ربما تبقى الحياة على الارض يعني شهرا او شهرين ثم تنقطع لانه لا  
معاش للحيوانات الا بالنبات. ولا معاش للنبات الا بالماء - [00:09:01](#)  
ولا وجود للماء الا بان الماء العذب الزلال الذي ينبت النبات ويسقي الحيوان الا لين ينزل من السماء او يخرج من الارض معادلة بسيطة  
وسهلة لكن العبادة عنها غافلون يظنون - [00:09:24](#)  
انهم بقدرتهم سيستطيعون انزال الغيث من السماء. كلا الله سبحانه وتعالى ينزل كل شيء بقدر واذا اراد الله سبحانه وتعالى ان يعاقب  
عباده وان يقحطهم عن الغيث ما ذلك على الله بعزيز بل هو من ايسر شيء عليه سبحانه وتعالى - [00:09:42](#)  
وقد اوكل بالارزاق الملك ميكائيل عليه السلام او كلا اليه الله جل جلاله ان ينزل بامر الله جل جلاله وبإذن الله ان ينزل هذا الغيث  
فيصب على الناس فتفتح للناس ارزاقهم ومعاشهم - [00:10:04](#)  
هذا القطر من السماء الذي ينزل اساس الطعام اساس الوجود البشري والحياة البشرية لا حياة للحيوان ولا للنبات الا بهذا الماء العذب  
الزلال الذي ينزله الله جل جلاله فتمتلئ به الابار - [00:10:33](#)  
وتجري به الانهار وتستودع به الارض هذه المياه العذبة التي يستخرجها الانسان اخواني الكرام اننا اذا عرفنا نعمة الله جل جلاله كان

الواجب علينا حينئذ ان نشكره وان نعظمه وان نذل له وان نعبد سبحانه وتعالى - [00:10:51](#)

العبادة التي تليق به فاصل قصير ثم نعود اليكم بعد الفاصل ان شاء الله تعالى فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم - [00:11:15](#)

فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس في به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين - [00:11:46](#)

اهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة - [00:12:07](#)

الفساد لا ابرح حتى ابليج مجمع البحرين او امضي حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - [00:12:32](#)

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بشري لنا زاد ا카데미ة بالعلم كالزهار في البستان - [00:12:58](#)

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن الاطعمة من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده وتيسيره عليهم ان الله سبحانه وتعالى اباح لهم هذه الطيبات من الرزق يأكلون منها - [00:13:27](#)

فالاصل فيما وجد في هذه الارض ان الله سبحانه وتعالى خلقه للناس ينتفعون منه وبه الا ما حرمه الله سبحانه وتعالى وتحريم الله جل جلاله على عباده انما يعود لصالحهم في الدنيا والاخرة - [00:13:48](#)

وهو سبحانه وتعالى الغني في تشريعه الحكيم في امره ونهيهِ والغني عن عباده سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى اباح لعباده الطيبات من الرزق كل ما في هذه الارض الاصل فيه الاباحة - [00:14:12](#)

هذه قاعدة عظيمة وجليلة فلو قال لنا قائل ما هو الدليل على اباحة الشاي مثلا او القهوة مثلا نقول ليس هذا السؤال سؤالاً صحيحاً بل نقول الاصل في الاشياء الاباحة - [00:14:33](#)

والمانع من هذا الشيء عليه ان يأتي بالدليل على منعه المانع من شيء المحرم له عليه ان يأتي اذا لا نحتاج الى دليل لاباحة مثلا اه التفاح والبرتقال والموز والطماطم والخضروات والخيار والبطاطس لا - [00:14:55](#)

كل هذه الاشياء اباحها الله جل جلاله. كل هذه النباتات كل هذه الطيبات من الرزق اباحها الله جل جلاله وما حرمه ومنعه معدود ومحصور ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - [00:15:17](#)

او ذكره النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه مبلغا عن الله جل جلاله هذه هي القاعدة او الاصل في الطعام والشراب والتداوي كذلك. هذا الاصل الاصل في الاطعمة والاشربة والتداوي والانتفاع بالاشياء الاثاث او غيرها من الزينة - [00:15:35](#)

الاصل فيها الاباحة الا ما حرمه الله او حرمه رسوله صلى الله عليه وسلم فانه حينئذ يلتزم هذا التحريم طيب اذا اردنا ان ننظر نظرا فقهيا في هذه الاطعمة اذا ما الذي - [00:15:59](#)

يتجه اليه نظرا نقول ينبغي ان يتجه نظرا الى قواعد التحريم في هذه الاطعمة حتى نتحاشى المحرمات في الاضحية لاحظتم كما ذكرنا نحن من قبل لبداية هذا المستوى عن المعاملات المالية - [00:16:19](#)

البيوع والشراء الايجارة غيرها من العقود الاصل فيها الحل والاباحة الا ما ورد الشرع بتحريمه. لذلك عند نظرا نحن في قواعد المعاملات ونظرا في قواعد الاطعمة نقول اننا ننظر نظرا - [00:16:36](#)

الى القواعد التحريمية التي تستثنى من اصل الاباحة العامة هذا ذكرناه في قاعد قاعدة في المعاملات ونذكر كذلك هنا في قاعدة العظيم طيب ما هي قواعد التحريم في الاطعمة قواعد التحريم في الاطعمة - [00:16:57](#)

من اهم قواعد التحريم الا يكون هذا الطعام مضرا بالبدن فان الله سبحانه وتعالى حرم الاضرار بالبدن. لا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيماً من امثلة هذه الاشياء المضرة بالبدن - [00:17:15](#)

مثلا السمو يحرم على الانسان ان يتناولها بانواعها واشكالها او ما كان فيه ضرر بالاذن مثلا يشل عضو من اعضائه او يتلف عضوا من اعضائه او غير ذلك. كل ما فيه ضرر بالبدن فان الله سبحانه وتعالى حرمه حفظا لهذا البدن - [00:17:35](#)

طيب هذه قاعدة من قواعد التحريم من قواعد التحريم كذلك الا يكون اكل الطعام على وجه الاسراف والمخيلة الاسراف في الطعام وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ان الله لا يحب المرففين. الاسراف في الطعام محرم - [00:17:54](#)

ولا يجوز للانسان الاسراف في الطعام فان هذا الاسراف. اولا نوع من كفران هذه النعمة التي انعم الله سبحانه وتعالى بها العبد نوع ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا - [00:18:14](#)

كون الانسان يقتصر في النعمة التي انعم الله سبحانه وتعالى بها على حاجته وعلى قدره لا شك ان هذا من تمام شكر الله على هذه النعمة ومن تمام العبودية لله سبحانه وتعالى - [00:18:32](#)

كل انسان يأخذ هذا الطعام يأكل منه قدرا آ الذي يحتاج اليه بدنه ثم بعد ذلك يرمي بالباقي من الطعام في القمامة ولا في غيرها او انه يسرف في هذا الطعام اسرافا مبالغا فيه - [00:18:44](#)

وهذا بالحقيقة للأسف اوصي نفسي واخواني جميعا واخواتي جميعا ان نبتعد عن مظاهر الاسراف في الطعام. والله ايها الاخوة والاخوات ام من قوم اسرفوا في نعم الله ثم بعد ذلك اصبحوا يتمنون فتات هذه النعم - [00:18:57](#)

عاقبهم الله سبحانه وتعالى بزوال هذه النعم عنهم لقد كان لسببا في مسكنهم اية التثان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكوا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم - [00:19:18](#)

سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذوات اكل خبط وائل وشيء من سدر قليل. ذلك زناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور عافانا الله واياكم من كفران النعم عافانا الله واياكم من الكفر بالله. عافانا الله واياكم من ان لا نقوم - [00:19:33](#)

بحقوق الله جل جلاله في هذه النعم اخواني واخواتي هذا حقيقة حكاها الله لنا في القرآن وشاهده الناس والله لقد شاهد الناس من كان فردا او اسرة او عائلة او بلدا او - [00:19:51](#)

طائفة او قوما كانوا مبذرين في هذه النعم مسرفين فيها عدم قائمين بحقوق الله جل جلاله فيها فبدل الله احوالهم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:20:08](#)

هذه وصية لكل من انعم الله عليه نعمة بردا او اسرة او طائفة او قوما او مدينة او بلدا او دولة او غير ذلك انعم الله عليهم بنعمة ان يقوموا - [00:20:20](#)

بحق الله جل جلاله في شكر هذه النعمة فان من لم يشكر الله فان الله قد هدده بزوالها. ومن شكر الله في هذه النعمة فان الله سبحانه وتعالى قد وعده المزيد من فضله - [00:20:38](#)

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم مكفر فالشاهدوا اخواني واخواتي هو ان لا نبذر والا نسرف في هذه النعم. للأسف حقيقة - [00:20:56](#)

ان من المظاهر الموجودة في بعض البلدان انهم اتخذوا الطعام وهو بصد حديثنا الان عن الطعام والا هذا حقيقة الافة هذي موجودة في الطعام وفي اللباس والشراب وفي غيرها للأسف ان بعض البلدان اتخذوا - [00:21:16](#)

هذا الطعام نوع من انواع السرف تجد انه يعني والخيلاء انه هذا الشخص يعني عنده اه يعني ذبح يعني عشرات النعاج لاجل ان هذا الحقيقة نوع من كفران هذه النعم ونوع من - [00:21:31](#)

السرف والخيلاء الذي يكرهه الله جل جلاله فاصل قصير ثم نعود اليكم بعد هذا الفاصل من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشاً ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع - [00:21:46](#)

فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضع المرأة حق زوجها وتنفره من البيت - [00:22:22](#)

فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب

العلم والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:22:49](#)

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين بشرى لنا زادنا كاذبية بالعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن الاطعمة - [00:23:12](#)

ذكرنا ان الاصل بالاطعمة الحل والاباحة الا ما حرمه الله جل جلاله ثم بعد ذلك استعرضنا بعض قواعد التحريم الله سبحانه وتعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - [00:23:39](#)

اذا الاصل هو الاباحة والحرام مفصل ومبين برحمة الله سبحانه وتعالى وفضله وهذا من توسعة الله سبحانه وتعالى على عباده من قواعد التحريم ذكرناها الاضرار بالبدن او بجزء من البدن من قواعد - [00:23:56](#)

تحريم السرف والخيلاء في الطعام والتبذير بالطعام كذلك من قواعد التحريم ما كان مسكرا فان الله سبحانه وتعالى قد حرم على عباده المسكرات وجاء هذا التحريم في عدد من آيات القرآن الكريم - [00:24:13](#)

انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء بالخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون - [00:24:38](#)

حرم الله سبحانه وتعالى الخمر وهذا التحريم كان بالمدينة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بسنين وبعد مهاجره صلوات الله وسلامه عليه الى المدينة ولم تحرم الخمر في اول الاسلام بل كانت من عادات العرب - [00:25:00](#)

انهم كانوا يتعاطون الخمر وكان النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من الصحابة لم يشربوا الخمر في جاهلية ولا في اسلام قبل بعثته ولا بعد بعثته صلوات الله وسلامه عليه ما شربها صلوات الله وسلامه عليه ولا لا هو ولا طائفة من اصحابه - [00:25:19](#)

وكذلك كان بعض حكماء العرب وعقلائهم كانوا يجتنبونها الخمر فيها الذة ونشوة تذهب بشيء من العقل وتسكره ما يعيطيش الانسان بسبب هذه النشوة التي يشعر بها فكان فيها نوع من - [00:25:36](#)

توالي عقله مع نشوة هذا حرمه الله سبحانه وتعالى كما ذكر في هذه الاية الكريمة واخبر ان من حكم تحريمه ما يوقعه من العداوة والبغضاء والصد عن ذكر الله وعن الصلاة - [00:26:01](#)

وقد جاء تحريمها الاسلام على مراحل هي في اول الاسلام لم تحرم اول شيء وانما جاء بعد ذلك التحريم في قوله سبحانه وتعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون - [00:26:19](#)

ولا جنبوا الا عبر سبيلا حتى تغتسلوا هذا التحريم اخذ منه اهل العلم ان التحريم كان اولاً في حرم الصلاة يعني قبل الصلاة لا يجوز للانسان ان يدخل او ان يدخل الصلاة - [00:26:36](#)

اه وهو سكران لاجل حرم عبودية الله وطاعته ثم بعد ذلك حرمها الله جل جلاله تحريماً قاطعاً كما في الاية التي ذكرناها في سورة المائدة اذا المسكرات بشتى انواعها والمخدرات بشتى انواعها - [00:26:50](#)

سواء كان منها ما ظهر او ما سيطر عليها محرمة وفقاً لهذه القاعدة. فان قد الحديث قد جاء بان كل مسكر خمر وما اسكر قليله فكثيره حرام ما عذرا ما اسكر كثيره فقليله حرام - [00:27:12](#)

اي انما كان مثلاً مسكراً بقدر معين ان نفترض انه مثلاً قدر الكأس فنقول فالقليل منه كذلك محرم وهذه قاعدة نبوية شريفة بينت لنا قاعدة التحريم كذلك من انواع المحرمات قواعد التحريم - [00:27:36](#)

لحم الخنزير فان الله سبحانه وتعالى قد حرمه عليه على عباده قل لا اجد فيما اوحى الي محرمات على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميتة او دماً مسموماً او لحم خنزير فانه رجس - [00:28:02](#)

او فسقا اهل لغير الله به سنأتي بهذه القواعد اذا لحم الخنزير حرمه الله سبحانه وتعالى على عباده ولحم الخنزير فيه حقيقة من آفات التي على الانسان في دينه وربما كانت في بدنه - [00:28:15](#)

ما كان سبباً في تعليمه كذلك من قواعد التحريم او فسقا اهل لغير الله به. فانما ذبح لغير الله لا يجوز للانسان ان يأكله ما ذبح باسم المسيح مثلاً او ما ذبح باسم - [00:28:35](#)



مثلا الوثن الفلاني او الصنم الفلاني فانه لا يجوز ان يؤكل منه كذلك من قواعد التحريم في الاطعمة ان يكون هذا الطعام ميتة والميتة هو ما مات حتف انفه ولم يذكر اسم الله سبحانه وتعالى عليه - [00:28:54](#)

او في حكمه ما لم يذكر اسم الله سبحانه وتعالى بها ذبائح الحيوان فان الله سبحانه وتعالى قد امر عباده ان يأكلوا مما ذكر اسم الله عليه من الحيوان - [00:29:17](#)

ونهاه عن اكل ما لم يذكر اسم الله عليه. قال الله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون - [00:29:35](#)

كما جاء في سورة الانعام اذا من قواعد التحريم ان يكون ميتة فلو وجد الانسان مثلاً شاة او بقرة قد ماتت حتف انفها دون ان تذكر الذكاة الشرعية فانه لا يجوز للانسان ان يطعمه - [00:29:48](#)

كذلك ما ذكر دون استيفاء شروط الذكاة الشرعية. يعني ما ذبحه مثلاً كافر لا يؤمن بالله هذا لا يعد مذكى ذكاة شرعية تبيح اكله للمسلم اكله او ذبح بدون ان يذكر اسم الله - [00:30:07](#)

فهذا كذلك لا يحل للمسلم ان يأكله لان هذبي كلها من من قواعد التحريم الا ان الله سبحانه وتعالى في هذه المحرمات قد خففت عن عباده حال الضرورة قال الله سبحانه وتعالى - [00:30:28](#)

وقد فصل لكم ما حرم عليكم او ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه فان الله سبحانه وتعالى برحمته قد اباح تناول الميتة مثلاً عند الضرورة اذا كان الانسان مثلاً في سفر او في انقطاع من الطريق ولم يجد شيئاً يأكله او كان - [00:30:48](#)

في حصار في مكان او شيء من هذا فانه اذا لم يجد طعاماً مباحاً يطعمه ان الله سبحانه وتعالى تخفيفاً عن عباده قد اباح لهم ان يأكلوا شيئاً مما حرم عليهم ليقوموا به ابدانهم فيأخذوا منه قدر كفايتهم وقدر حاجتهم - [00:31:10](#)

حتى يتبلغوا به الى القدر الذي الى المباح الذي يأكلونه اتبلغ به الى الطعام المباح الذي اباحه الله جل جلاله هذه بعض قواعد التحريم في اه الاطعمة وفي الاشربة وفي الادوية كذلك الله سبحانه وتعالى لم يجعل الشفاء فيما حرمه الله سبحانه وتعالى على عباده. لذلك الخمر لا يستشفى بها - [00:31:30](#)

الخمر لا يجوز الاستشفاء بها آ كذلك لحم الخنزير كذلك الميتات لا يجوز ان يؤخذ منها ما يكون دواء الميتة الخنزير او غيرها هذه اذا قواعد عامة اه تحريم الاطعمة سوف نأخذ ان شاء الله تعالى في لقائنا القادم باذن الله سبحانه وتعالى - [00:31:58](#)

عددا من التفصيلات المتعلقة بالطعمة النباتية والاطعمة الحيوانية وما يحل من هذه ما يحل من هذه الحيوانات وما يحرم من هذه الحيوانات اكثر الحيوانات التي يأكلها الناس هي الانعام التي اباحها الله سبحانه وتعالى ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابن اثنين والبقرة اثنين. هذه الانعام التي سخرها الله سبحانه وتعالى لعباده - [00:32:23](#)

اكثر طعام الناس اليوم اكثر طعام الناس اليوم. يبقى عاد عندنا بعض الاشياء او التفصيلات في غيرها من الحيوانات احكامها الشرعية سنتطرق لها ان شاء الله تعالى بتفصيل في لقائنا القادم - [00:32:50](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يأكل الحلال الطيب ويمتنع عن الحرام الخبيث. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً - [00:33:03](#)

نوال ميسراً ياتيكم ميسوراً باي مكان. زاد زاد ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب - [00:33:26](#)